EP
UNEP(DEPI)/MED IG.23/19

الأمم المتحدة

برنامج الأمم المتحدة للبيئة
خطة عمل البحر المتوسط

17 December
2017
Arabic
Original: English

اجتماع العادي العشرون للأطراف المتعاقدة في اتفاقية حماية البيئة البحرية
والمناطق الساحلية للبحر الأبيض المتوسط وبروتوكولاتها

تيرانا، ألبانيا، من 17 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2017

البند 5 من جدول الأعمال: **الدورة الوزارية**
مشروع إعلان تيرانا الوزاري

نظرًا لدواعٍ بيئية ودواعي توفير التكاليف، طُبِعَت هذه الوثيقة بعددٍ محدودٍ. ويُرجى من المُوفَدِين التكرم بإحضار نُسخهم في الاجتماعات وعدم طلب نُسخ إضافية.

مشروع إعلان تيرانا الوزاري

**نحن، وزراء ورؤساء وفود الأطراف المتعاقدة باتفاقية برشلونة
حماية البيئة البحرية والمنطقة الساحلية للبحر الأبيض المتوسط (اتفاقية برشلونة) وبروتوكولاتها، الاجتماع في تيرانا، ألبانيا، في 19 كانون الأول/ديسمبر 2017، نجتمع في تيرانا بألبانيا، في 19 كانون الأول/ديسمبر 2017،**

التذكير بأهمية البعد الإقليمي لتنفيذ الاستراتيجيات وجداول الأعمال العالمية،

التذكير أيضًا بالطبيعة الفريدة لنظام اتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط وولايته ودوره الرئيسي في الإسهام في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 في البحر الأبيض المتوسط، *وتقدير* التقدم الجيد في تحقيق الولاية المحددة في خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، واتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، وغيرها من الصكوك والقرارات،

الترحيب بوثيقة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة عالي المستوى المنعقد لدعم تنفيذ الهدف 14 من التنمية المستدامة "محيطنا، مستقبلنا: نداء للعمل"، والالتزامات بالعمل التي أعلنتها الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة، فضلاً عن الالتزامات الإقليمية التي قدمها برنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في إطار عمل المؤتمر المذكور أعلاه والطبعة الرابعة من "مؤتمر محيطنا" "محيطنا، محيط للحياة"،

التذكير بالإعلان الذي اعتمده وزراء البيئة في الجلسة الثالثة لجمعية الأمم المتحدة للبيئة "نحو كوكب خالٍ من التلوث"، ولا سيما الالتزامات الرامية إلى توسيع نطاق الإجراءات التي تمنع التلوث البحري وتحد منه وتديره،

الإشارة إلى النتائج الرئيسية لتقرير حالة جودة البحر المتوسط لعام 2017، *وتسليط الضوء على* أنه على الرغم من التدابير المتخذة حتى الآن، فإن التلوث البحري، بما في ذلك الملوثات الجديدة والناشئة، هو أحد الضغوط الرئيسية على البيئة البحرية والساحلية للبحر الأبيض المتوسط، ويخلّف ذلك آثار سلبية كبيرة على النظم الإيكولوجية الطبيعية، *وتسليط الضوء أيضًا على* تدهور التنوع البيولوجي البحري والساحلي الناجم عن الضغوط الماثلة بطريقة تراكمية، بما في ذلك تقسيم النظام الإيكولوجي، والاستغلال المفرط للموارد الطبيعية، وإدخال الأنواع الغريبة الغازية، والتلوث البحري وتلوث التربة والغلاف الجوي، وتغير المناخ،

الإدراك أن الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية الرئيسية تعتمد على البحار النظيفة والمتنوعة بيولوجيًا والصحية، *وإعادة تأكيد* الأهمية الحيوية للحفاظ على التنوع البيولوجي البحري والساحلي والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية من أجل توفير السلع والخدمات لسكان منطقة البحر الأبيض المتوسط،

الترحيب بالتعاون القائم مع المنظمات العالمية والإقليمية الأخرى، والبرامج والمبادرات، والاعتراف بمساهمة المنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين كوسيلة لتحقيق أقصى قدر من الفعالية والنتائج على الأرض،

إعادة تأكيد التزامنا بالتقدم نحو تحقيق و/أو الحفاظ على الوضع البيئي الجيد في البحر الأبيض المتوسط، بما يتماشى مع اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، **واتخاذ قرار** بدء المناقشات بشأن الخطوات التالية لتنفيذ نهج النظام الإيكولوجي بعد عام 2021 مع التركيز بوجه خاص على التدابير المحدثة أو الجديدة للإسهام في جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030،

اتخاذ قرار للقيام بتدابير عاجلة لمنع التلوث البحري من المصادر البرية والبحرية والحد منه على النحو المبين في الوثائق الاستراتيجية ذات الصلة بخطة عمل البحر الأبيض المتوسط، مثل برنامج العمل الاستراتيجي لمعالجة التلوث الناجم عن الأنشطة البرية (SAP-MED)، والاستراتيجية الإقليمية للوقاية من التلوث البحري الناجم عن السفن والاستجابة له (2016-2021)، وخطة عمل البحر الأبيض المتوسط وخطط العمل الإقليمية والوطنية، ولا سيما فيما يتعلق بمعالجة مياه صرف البلدية ومياه الصرف الصناعية، وإدارة النفايات الصلبة، والتخلص التدريجي من المواد الكيميائية والنفايات الخطرة السامة والمتقادمة أو الحد منها، والنفايات البحرية، والمواد البلاستيكية وجزيئات البلاستيك الصغيرة ولا سيما المواد البلاستيكية المعد للاستخدام لمرة واحدة، بما في ذلك من خلال تشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة،

الالتزام بتشجيع أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة؛ والاستفادة المثلى من فرص الاستثمار والابتكار؛ ودعم الحلول القائمة على السوق للحد من تخليف النفايات؛ وتحسين آليات الإدارة السليمة بيئيًا للنفايات؛ وتطوير بدائل آمنة للمواد البلاستيكية والمواد الكيميائية السامة وتعزيزها،

اعتزام بالوفاء بالتزاماتنا بالقضاء على 2000 طن من الملوثات العضوية الثابتة/مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور و 30 طنًا من الزئبق في بؤر التلوث الساخنة في البحر الأبيض المتوسط في إطار برنامج خطة عمل البحر الأبيض المتوسط،

الالتزام بتعزيز عملية تنفيذ الخطة الإقليمية لإدارة النفايات البحرية في البحر الأبيض المتوسط وتحقيق أهدافها، بالتضافر مع العمل المماثل المتعهد به ضمن أُطُر عالمية أخرى مثل مجموعة السبعة ومجموعة العشرين، **والترحيب** بالتزامات الأطراف المتعاقدة في إطار حملتي "البحار النظيفة" و"اهزم التلوث" اللتان يقودهما برنامج الأمم المتحدة للبيئة،

اعتزام تعزيز الإجراءات الرامية إلى التنفيذ الكامل للأولويات والإجراءات المحددة وتحقيق الأهداف المتعلقة بالتنوع البيولوجي على النحو المبين في برنامج العمل الاستراتيجي لحفظ التنوع البيولوجي (SAP-BIO) وخطط العمل الإقليمية للأنواع والموائل المهددة بالانقراض،

الالتزام بتسريع الجهود الرامية إلى ضمان تنفيذ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي ولا سيما الهدف رقم 11 من أهداف آيتشي في البحر الأبيض المتوسط، من خلال تنفيذ خارطة طريق لشبكة شاملة متماسكة من المحميات البحرية (MPAs) جيدة الإدارة، **والالتزام** بضمان أن تغطي المحميات البحرية 30% على الأقل من كل موئل من الموائل البحرية في البحر الأبيض المتوسط بحلول عام 2030،

تشجيع الأطراف المتعاقدة والأمانة العامة على العمل معًا في دفع عملية إنشاء المحميات البحرية بما في ذلك المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية، بما يتماشى مع التطورات العالمية ذات الصلة وأحكام اتفاقية برشلونة والبروتوكول المتعلق بالمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي في منطقة البحر الأبيض المتوسط (بروتوكول (SPA/BD،

تشجيع الأطراف المتعاقدة نحو الحاجة إلى الاستثمار الكبير لتغيير اقتصاداتنا ومجتمعاتنا، وتوجيه التمويل والاستثمار في الفرص منخفضة الكربون، والإنتاج والاستهلاك الأنظف لمواجهة التلوث، وإشراك القطاع الخاص في دعم فرص النمو النظيف والتلوث المنخفض،

اعتزام تعزيز جهودنا للقيام بدور رئيسي تجاه كوكب خالٍ من التلوث وتضمين منع التلوث في التخطيط الوطني والمحلي من أجل رفاهية الإنسان والحفاظ على كوكبنا على المدى الطويل،

اعتزام العمل على دعم منع التلوث البحري والتخلص التدريجي منه، فضلاً عن الحفاظ التنوع البيولوجي في إطار اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، من خلال زيادة التنسيق والتآزر على جميع المستويات مع العمل بموجب اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، واتفاقية ميناماتا، واتفاقية بازل، واتفاقية استكهولم، واتفاقية روتردام، واتفاقية لندن وبروتوكول لندن، وغيرها الاتفاقيات البيئية العالمية والإقليمية متعددة الأطراف ذات الصلة، وكذلك اللجنة العامة لمصائد أسماك البحر الأبيض المتوسط والشركاء الآخرين، **ودعوة** جميع الأمانات العامة لتعزيز تعاونها،

الترحيب بالعمل المنجز بشأن وضع الإطار الإقليمي المشترك للإدارة الموحدة للمناطق الساحلية والإطار المفاهيمي للتخطيط المكاني البحري، **والموافقة** على مواصلة تطوير هذين الصكين الرئيسيين بهدف ضمان الاستخدام المستدام للموارد الساحلية والبحرية وتعزيزه والوصول إلى حالة بيئية جيدة في منطقة البحر الأبيض المتوسط من خلال تعزيز نُهُج التخطيط والإدارة،

الالتزام بتنفيذ برامج رصد وطنية فعالة تقوم على أساس برنامج التقييم والرصد المتكاملين في البحر الأبيض المتوسط والساحل ((IMAP، كأداة لتقييم وإثبات فعالية التدابير المتخذة لتحقيق و/أو المحافظة على الحالة البيئية الجيدة، وسياسة اتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط للمحافظة على التنوع البيولوجي والحد من التلوث، والأهداف الاستراتيجية،

إعادة تأكيد التزامنا بتعزيز القدرات الوطنية والإقليمية من خلال زيادة تحسين التقارير الوطنية المتعلقة بتنفيذ اتفاقية برشلونة وبروتوكولاتها، بهدف إعداد تقارير شاملة ومتكاملة تتيح معالجة المعلومات وتعزيز المعرفة من أجل دعم وضع السياسات الوطنية والإقليمية،

الترحيب بتنفيذ استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة 2016-2025 كنهج متكامل ومستدام من أجل حماية البيئة البحرية والساحلية، **والالتزام** بتشجيع الشركاء على مواصلة المشاركة في هذه العملية،

الترحيب مع الإشادة بالدور الفعال الذي يؤديه نظام اتفاقية برشلونة - خطة عمل البحر الأبيض المتوسط في تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030 في منطقة البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك من خلال الآلية المبسطة لاستعراض الأقران، **والالتزام** بالتشجيع على المزيد من الاتساق والتآزر بين الآليات العالمية لتنفيذ جدول أعمال عام 2030 ورصدها، وتلك الآليات التي بدأت في البحر الأبيض المتوسط،

الالتزام بالمواصلة والتعزيز للمشاركة والشراكة مع الهيئات والبرامج العالمية والإقليمية ودون الإقليمية، والأوساط العلمية والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات المجتمعية، والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة لدعم تحقيق أهدافنا المشتركة بشأن تنفيذ الهدف 14 من أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما بشأن منع التلوث والحد منه والحفاظ على التنوع البيولوجي.